

مختصر ابن كثير

38 - إن ا يدافع عن الذين آمنوا إن ا لا يحب كل خوان كفور .

يخبر تعالى : أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم كما قال تعالى : { أليس ا بكاف عبده } ؟ وقال : { ومن يتوكل على ا فهو حسبه } وقوله : { إن ا لا يحب كل خوان كفور } أي لا يحب من عباده من اتصف بهذا وهو الخيانة في العهود والمواثيق لا يفي بما قال والكفر : والجحد للنعم فلا يعترف بها